

أحكام متعلقة بصلوة الجمعة - المحاضرة 11 - الفقه - المستوى

الثاني - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا بأي مكان زاد صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرع دون تعصب مني فلان - 00:00:00

والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ربنا هيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا من لذك توفيقا وسدادا وصوابا - 00:00:45

اخواني واخواتي في اكاديمية زاد المباركة هذا هو الدرس الحادي عشر من سلسلة دروس الفقه بهذه الاكاديمية في فصلها الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية - 00:01:08

ان يبارك في طلابها ومعلميها والقائمين عليها وان ينفع بها الجميع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم الذي نقوله في هذه الاكاديمية حجة لنا والذي نتعلمه في هذه الاكاديمية ان يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا - 00:01:20

نتابع في هذا الدرس ما ابتدأناه في درسنا الماظي عن صلاة الجمعة فنقول ان شاء الله تعالى كنا قد تحدثنا في الدرس الماظي عن فضيلة يوم الجمعة وتحدثنا عن حكم - 00:01:37

صلاة الجمعة وانها واجبة وجوبا عينيا وذكرنا على من تجب صلاة الجمعة ثم ذكرنا بعض مسنونات الخطبة وذكرنا ان الخطيبين في صلاة الجمعة ركن من اركانها نريد ان نتحدث اليوم - 00:01:50

عن بعض التنببيات والمحاذير وبعض السنن في الجمعة عموما وعن صفة الصلاة وعن بعض الاحكام المتعلقة بالجمعة نتم بها حديثنا عن هذا عن هذه الصلاة فنقول ان من المحاذير التي ينبغي للمسلم ان يحذرها - 00:02:05

هي الحديث او الكلام والامام يخطب في صلاة الجمعة فان المأمور السامع للخطبة الذي يستمع الخطبة لا يجوز له ان يتكلم والخطيب يخطب لا يجوز للمسلم ان يتكلم والخطيب يخطب - 00:02:23

وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحب انصت يوم الجمعة فقد لغوت اذا حتى الرد على السلام او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر لا - 00:02:44

هذا لا يشرع في وقت خطبة الجمعة وانما يشرع للمسلم ان ينصت دون ان يتكلم حتى ولو كان برد سلام او كان اصلا لا يشرع لمن دخل ان يسلم وانما يدخل فيصلني ركتين ويجلس - 00:03:03

لكن لو سلم مثلا هذا اخطأ فسلم لا يشرع لنا ان نخطئ ف nerd عليه السلام. لا وانما ينصت ينصت المستمع فيستمع الخطبة طيب هل يجوز للمسلم ان يكلم الخطيب نعم يجوز وقد جاء هذا في حديث انس رضي الله تعالى عنه - 00:03:21

ان اعرابيا جاء في صلاة الجمعة وقام وكلم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وكلمه النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال يا رسول الله هلك هلكت المال وجاع العيال ادع الله لنا. كان ذلك - 00:03:41

قد اصحابهم قد اصحابهم سنة اي اصحابهم قحط في المطر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه يدعو فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - 00:03:54

وهنا تنببيه ان الخطيب في الجمعة يشرع له ان يرفع يديه حال دعاء الاستسقاء ولا يشرع له ان يرفع يديه في غير ذلك من الدعاء

فلذلك اذا دعا لنفسه مثلا قال اللهم اغفر لنا الحاضرين في ختام الجمعة مثلا قال اللهم اغفر لنا وارحمنا لا يشرع له ان يرفع يديه بالدعاء. لكن اذا قال اللهم اسكننا - [00:04:07](#)

فيشرع له ان يرفع يديه في الدعاء لما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الخطبة فقال اللهم اسكننا اللهم اسكننا [00:04:28](#)

بس كده يقول انس وما كان في السماء ما نراه في السماء قزعة ما كان فيها ولا سحابة فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر الا والماء والمطر يتحادر من لحيته صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:38](#)

و مطروا في ذلك اليوم والغد من ذلك اليوم والذي يليه حتى الجمعة التي تليها فلما جاءت الجمعة التي تليها قام ذلك الاعرابي او غيره كما قال انس رضي الله تعالى عنه - [00:04:55](#)

فقال يا رسول الله هلك المال فادعوا الله سبحانه وتعالى لنا ان يصرف عننا هذا الماء وان يجعله في حوالي المدينة فادعوا الله لنا. فدعا النبي قال اللهم حوالينا ولا علينا فكان لا يشير الى ناحية من السحاب - [00:05:09](#)

الا انصرف وانقضت حتى اصاب النبي صلى الله حتى خرج هذا السحاب واصاب الاكام والظراب والاوودية كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الاكام والظراب والجبال - [00:05:29](#)

والهضاب وبطون الاودية ومنابت الشجر اشار النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يشير الى ناحية من السحاب الا انصرف وانقضت هذه الناحية كما جاء في حديث انس رضي الله لا شك ان هاتين الجمعتين كانتا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#) الشاهد منها في حديثنا هنا انه يشرع للمسلم ان يتكلم مع الامام او ان يكلم لكن هذا اذا كان لحاجة اما اذا كان هذا الحديث لغير حاجة فلا يشرع مثلا او يكون احيانا لضرورة مثلا احيانا يكون لحاجة او لضرورة مثلا - [00:05:58](#)

ربما اه مثلا اه انطفأ الميكروفون الذي يخطب به الامام فيخاطب انسان ان يصلح هذا الميكروفون مثلا او ان يصل بعض اسلاته مثلا لكن هل يشرع لهذا الشخص ان يكلم جاره - [00:06:14](#)

او غيرها نقول لا لا يشرع الحديث والكلام في الجمعة بل لا يجوز للمسلم الا ان يستمع للامام وانما يجوز له فقط ان يخاطب الامام كذلك نريد ان ننتقل بعد هذا ان شاء الله تعالى الى حديث عن - [00:06:29](#)

راتبة الجمعة ثم حديث عن صفة صلاة الجمعة وبعض سننها فنقول ان الجمعة ليس لها راتبة قبلية قبلها وانما يشرع للمسلم ان يصلى كما جاء في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:49](#)

من اغتنس في بيته ثم ذهب للجمعة ثم تطيب بما استطاع من طيب وادهن ما استطاع من دهن ادهن من طيب من طيب بيته ثم خرج الى الجمعة ولم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له - [00:07:07](#)

الا غفر له ما بينه وبين الجمعة اذا هذه سنن ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا نتطرق لها ان شاء الله تعالى في سنن الجمعة يشرع للمسلم ان يصلى قبل الجمعة ولكن ليس هناك راتبة - [00:07:23](#)

مثل راتبة الظهر او راتبة المغرب او راتبة العشاء اذا هذا دليل على مشروعية الصلاة قبل الجمعة ولكن لا يدل على ان هذه الصلاة صلاة راتبة. ما الفرق بين السنة الراتبة؟ والسنن الاخرى - [00:07:37](#)

السنن الراتبة هي التي يداوم عليها وهي المحددة والموقتة كان يقال قبل الفجر ركعتان مثلا قبل الظهر اربع وبعدها ركعتان بعد المغرب ركعتان وبعد العشاء ركعتان هذه السنن رواتب محدودة مؤقتة بوقت - [00:07:52](#)

وبقدر ومؤكدة يشرع المداومة عليها بخلاف السنن والنواوف المطلقة. لذلك الصلاة قبل الجمعة في واقع الامر هي من النواوف المطلقة يصلى ما كتب له ان تيسر يصلى ركعتين اربعة ست ثمان عشر كما - [00:08:10](#)

ما كتب له كما جاء في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه طيب هل هناك لها راتبة بعدها؟ نعم جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد الجمعة ركعتين في بيته وجاء في حديث ابي هريرة في الصحيح مسلم ان امر

بالصلاه اربع - [00:08:26](#)

وبعض اهل العلم قال بصلة الركعتين وبعض اهل العلم قال بصلة اربع وبعض اهل العلم قال بالجمع بينهما فيصلي ستا والامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع ان شاء ان يعمل بهذا مرة وبهذا مرة - [00:08:45](#)

فقد جاءت الاحاديث بكل هذه الصفات وبكل هذه العادات اذا هذا هو هذا ما جاء في آآ الصلاة قبل الجمعة والصلاة بعدها. نواصل ان شاء الله تعالى الحديث عن بعض احكام الجمعة ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:08:57](#)

التعليم في صغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا يأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من الجلوس في حلقه - [00:09:14](#)

بالعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكير وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهem - [00:09:51](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ایحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:13](#)

وليعلم الكبير والصغر ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين نواصل معكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا ان شاء الله تعالى عن صفة صلاة الجمعة فنقول ان صفة صلاة الجمعة - [00:10:35](#)

خطيبان كما ذكرنا الدرس الماضي سننها وطريقتها ثم بعد ذلك يصلى الامام ركعتين يجهر فيها بالقراءة اذا اول ما يدخل الخطيب يدخل فيصعد المنبر يسلم على الناس كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

اذا سلم على الناس يشرع حينئذ الاذان فيؤذن المؤذن اذا اذن يجلس الخطيب حال الاذان كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انقضى اذانه فانه يقوم فيخطب الخطبة الاولى - [00:11:45](#)

ثم يجلس جلوسا يسيرا كما جاء في حديث ابن عمر في الصحيح ثم بعد ذلك يقوم فيخطب الخطبة الثانية ثم اذا انقضت الخطوة الثانية يقيم المؤذن للصلاۃ فينزل هذا الخطيب من المنبر فيصلي بهم ركعتين يجهر فيها بالقراءة - [00:12:03](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في صلاة الجمعة بسبح وبالغاشية وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى كذلك سورة الجمعة وسورة المنافقون كل هذه الصور لها مناسبة يوم الجمعة لها مناسبة يوم الجمعة - [00:12:24](#)

فان فيها مثلا جمعة لا شك ان مناسبتها ظاهرة فان هذا الجمعة اه تشرع في يوم الجمعة كذلك سورة المنافقين كذلك مناسبتها ظاهرة اللسان يشرع له دائمًا ان يراجع قلبه وان يجدد الایمان في قلبه - [00:12:39](#)

وان ليتأكد من خلوه من النفاق وان يعرف صفات المنافقين الذين قال الله سبحانه وتعالى عنهم في كتابه الكريم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله كذلك سبح والغاشية ذكر ان نفعت الذكر فيها الامر بالتذكرة ولا شك ان صلاة الجمعة فيها تذكرة - [00:12:56](#)

سورة الغاشية مناسبة فيها ذكر اليوم الآخر وذكر اقسام الناس وجوه يومئذ ناعمة ووجوه اه كذلك في سورة الغاشية بيان لاصناف الناس يوم القيمة هذى لا شك ان فيها مناسبة ويوم الجمعة واليوم - [00:13:13](#)

الذى كما ذكرنا ان الساعة تقوم في يوم الجمعة فلذلك التذكرة بالساعة وباقسام الناس لا شك ان فيه مناسبة. اذا هذه لو كذلك قرأ الامام في صلاته شيئا مناسبا لموضوع الخطبة كذلك نقول لا بأس. كذلك - [00:13:31](#)

نقول لا بأس ان شاء الله تعالى. اه الشاهد ان الخطيب او الامام يحرض على تذكرة الناس وموعظتهم ويستغل هذا الاجتماع بالاعداد المناسب له فيذكر الناس بما يناسب حالهم ومقامهم - [00:13:47](#)

بما يقدر عليه. كذلك يكثر الخطيب في خطبته من تلاوة ايات القرآن الكريم فيحشو خطبته بآيات القرآن الكريم. وبالاحاديث الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لذلك كلما كثر - [00:14:03](#)

كلما كثرت الآيات والاحاديث في هذه الخطبة كلما كانت افع فان افع الكلام كلام الله سبحانه وتعالى ثم كلام رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وقد جاء النبي وسلم في خطبة الجمعة قرأ سورة قاف صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:21](#)

لا شك ان ابلغ الموعظة ما كان في كتاب الله وسورة قاف لا شك انها موعظة بليغة فيها تذكير للمسلم بما يحصل يوم القيمة فيها بيان للقيامتين القيمة الصغرى وهي وفاة الانسان اذا بلغت روحه الحلقوم حبل الوريد - 00:14:36

وكذلك فيها بيان للقيمة الكبرى اذا قام الناس وتسرع جهنم وتعرضت للعباد وطلبة المزيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا في ذلك اليوم اذا هذه كلها مما يشرع للخطيب ان يفعله في الخطبة - 00:14:52

طيب يبقى عندنا سؤال حول صفة صلاة الجمعة بعض الناس ربما تأخر عن الجمعة هداهم الله فنقول ان كان قد ادرك ركعة من الجمعة فانه يصلی الجمعة مع الامام فاذا فاتته ركعة وادرك ركعة نقول قم فقط ركعة - 00:15:12

طيب ان فاتته الركعتين جميعا نقول ان فاتته الركعتان جميعا فانه يصلیها ظهرا خالص هذا فاتته الجمعة ونحن قلنا ان كل من فاتته الجمعة فانه يصلی ظهرا لذلك اذا قدم - 00:15:34

اه هذا الشخص المتأخر فادرك مع الامام الركعة الثانية من صلاة الجمعة نقول اقضي ركعة لانك ادركت الجمعة الا ان ادرك الامام في التشهد وقد فاتته كلا الركعتين نقول - 00:15:55

حييند قم فصل اربعاء قم فصل اربعاء لانه قد فاتتك الجمعة. طيب كيف يدرك الانسان الركعة؟ قد ذكرنا هذا سابقا في صلاة الجمعة ان الركعة تدرك بادراك الرکوع مع الامام - 00:16:12

بادراك الرکوع مع الامام. كيف يدرك الرکوع مع الامام كما سأتينا ان شاء الله تعالى انه اذا ادرك الامام راكعا فوافقه في حال الرکوع فهذا يسمى مدركة للرکوع لكن اذا ادرك الامام والامام قد رفع ظهره فهذا فاته الرکوع وبالتالي فاتته الركعة. وبالتالي فاتته الركعة - 00:16:28

اذا تدرك الجمعة والصلوات جميعا تدرك بادراك ركعة. لذلك جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيح ان من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:16:51

اذا مناط الادراكات في الصلاة هو بادراك ركعة من العصر قبل ان تغيب الشمس فقد ادرك العصر ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - 00:17:04

ومن ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك الجمعة مناط الادراكات هو ادرك الرکوع والركعة كما ذكرنا تدرك بركوعها. بشرط ان يوافق الامام وهو راكع فاما اذا رفع الامام من رکوعه - 00:17:17

اذا خالص رفع الجذع على ظهري خالص بدأ يرتفع فهذا انتهى الادراك الصلاة طيب اذا كان الانسان لا يرى الامام مثلا نفترض المسجد واسع ولا يستطيع ان يرى الامام او مثلا في الحرمين لا يمكن ان يرى الامام لان الامام بعيد - 00:17:35

فكيف يعلم هل الامام رفع جدع او لا؟ نقول اذا بدأ في التسليم سمع الله لمن حمده بدأ سمع الله لمن حمده خالص فمعنى ذلك انه قد فاتتك هذه الركعة - 00:17:52

اذا اذا كان الامام يشاء اذا كان هذا المسبوق يشاهد الامام نقول انرأيته ادركه راكعا فقد ادرك الركعة اذا ادركت الامام قد ارتفع ظهره فمعنى ذلك انه فاتتك الركعة - 00:18:05

ان كنت لا ترى الامام فالعبرة اذا بما تسمعه. اذا قال سمع الله لمن حمده فمعنى ذلك انه قد فاتتك الركعة. واما اذا ادركت الرکوع قبل ان يقول سمع الله لمن حمده فقد ادرك الركعة - 00:18:18

هنا يشرع للمسلم حقيقة ذكرنا بعض المشروعات التي تشرع للخطيب يشرع المسلم عند حضوره لصلاة الجمعة بعض المشروعات التي سوف نذكرها ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه قال لا يقتسل رجل يوم الجمعة - 00:18:36

ويتطرد ما استطاع من طهر ويدهن من دهن ويس من طيب بيته ثم يخرج الى الصلاة فلا يفرق بين اثنين ثم يصلی ما كتب له ثم يinctst اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى - 00:18:55

في هذا الحديث حقيقة عدد من السنن التي نود الحديث عنها اولا الاغتسال للجمعة والاغتسال للجمعة قد جاء فيه احاديث حديث

ابي سعيد قال غسل الجمعة واجب كما جاء في الصحيحين - 00:19:16

الفصل معلم بمذكرة؟ بالتنفس والتنفس للجمعة لماذا؟ لأن الجمعة هذه هي عيد أسبوعي - 00:19:30

فـكما يشرع للناس دائمـاً يتـنـظـفـوا ويـتـطـهـرـوا في مـحـافـلـهـم وـاعـيـادـهـم فـهـذـا يـنـشـرـهـذا عـيـدـاـسـبـوـعـيـ لـذـلـكـمـنـالـأـخـطـاءـالـتـيـ
نـشـاهـدـهـاـعـلـىـبـعـضـالـنـاسـاـنـرـبـماـاتـىـالـجـمـعـةـبـثـيـابـغـيرـنـظـيفـةـأـوـرـبـماـاتـاـهـاـبـثـيـابـالـنـومـأـوـرـبـماـاتـاـهـاـوـلـمـيـغـتـسـلـ- 00:19:56
وـأـتـوـضـأـفـقـطـوـجـاءـنـقـولـهـذـاـلـاـشـكـاـنـهـمـنـالـنـقـصـالـانـسـانـيـشـرـعـلـهـاـنـيـأـتـيـلـلـلـجـمـعـةـبـثـوـبـنـظـيفـ.ـوـقـدـجـاءـفـيـالـحـدـيـثـاـنـالـنـبـيـ
صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـمـاـعـلـىـاـحـدـكـمـلـوـاشـتـرـىـثـوـبـيـنـجـعـلـهـمـاـلـلـجـمـعـةـ- 00:20:11

غير ثوبي مهنته. اي انه يخصص ثوبين يلبسهما لل الجمعة. ثوبين يعني لباس واحد ولكن الناس كانوا يلبسون ثوبين اما ازار ورداء او غيرها المراد انه ليس مخصص لل الجمعة يخصصه الانسان للثياب التي يذهب بها للمهنة وللعمل. هذا لماذا يدل على ماذا؟

نظيفة كذلك الاغتسال كذلك الادهان والتطيب التطيف يخرج للجمعة متطيباً. كذلك يخرج متنظفاً مستينا بسنن الفطرة ان كان محتاجاً اليها فينتف مثلاً ابطه ويقص اظفاره وهكذا. حتى يخرج الى الجمعة متنظفاً - 00:20:51

كذلك يكثر من ذكر الله ومن الصلاة على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الحديث أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة
كذلك مما يشرع للمسلم في هذا اليوم - 00:21:14

ان يبكر لصلاة الجمعة وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح الى المسجد في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنـه - 00:21:26

دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:21:40

اذا لاحظوا هذا التفاوت كلما بكر الانسان في الخروج لصلاة الجمعة فان هذا يعد افضل متى يبدأ الاغتسال لصلاة الجمعة؟ الاظهر والله تعالى انه يبدأ الاغتسال لصلاة الجمعة من بعد صلاة الفجر - 00:22:01

يشرع حينئذ الاغتسال ويسرع التبكير لصلوة الجمعة في اول النهار. الساعة الاولى متنى - 00:22:16

ابدا الظاهر والله تعالى اما ان الساعة الاولى تبدأ من طلوع الفجر واما انها تبدأ من طلوع الشمس. اذا
هذا فيه بيان من النبي الكريم لسنة التبكير لصلاة الجمعة واهمية التبكير اليها - 00:22:34

طيب نواصل ان شاء الله تعالى حديثنا عن بعض هذه السنن وعن بعض الاحكام التي نختتم بها الحديث عن صلاة الجمعة ولكن بعد
هذا الفاصل القصير يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin - 00:22:50

المرأة العفيفة المحتشمة - 00:23:51 في التزام الحجاب بالدرج منذ الصغر. فقد تتشكل لديها مع الوقت قناعات خاطئة. تصعب معالجتها ان يغرسا في ابنتهما نبتة المراقبة والخشية. ويرسخها في ذهنهما ان الله يرضى عن المرأة العفيفة المحتشمة

لدورس العلم وحلقات القرآن. اذ ينبعي - 00:24:11

في تحصيل مرضات الله تعالى نواصل حديثنا بعد هذا الفاصل عن بعض السنن المتعلقة بالجمعة - 00:24:41

فيما يتعلق بذلك سواء كان بالخطيب او اه المستمع للخطبة وهو انه حال الدعاء لا يشرع رفع اليدين في الدعاء. سواء كان خطيبا او كان مستمعا الا في حال دعاء الاستسقاء - 00:25:20

وقد جاء في حديث عمارة ابن رؤيبة رضي الله تعالى عنه انه لما رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه قال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيديه هكذا واشار باصبعه المسبحة اي السبابة - 00:25:37

اذا في الدعاء هذا الذي يشرع سواء كان خطيبا او كان مستمعا للخطبة انه اذا دعا يرفع يديه الا ذكرنا في الاستسقاء لما جاء في حديث انس ان الاعرابي لما جاء قال ادعوا الله لنا رفع النبي وسلم يديه فقال - 00:26:01

اللهم اسقنا اللهم اسقنا طيب اذا هذا فيما يتعلق بالدعاء في حال الخطبة. هناك بعض السنن التي نود الحديث عنها تتعلق بالجمعة عموما وليس بالصلوة فمن ذلك مثلا قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة وقد جاء فيها بعض الاحاديث والاثار - 00:26:14

كذلك يشرع للامام ان يقرأ سورة السجدة وسورة الانسان في فجر يوم الجمعة كما جاء في الصحيح. كذلك يشرع للمسلمين تحري ساعة الاجابة في يوم الجمعة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله سبحانه وتعالى شيئا الا اعطاه اياه - 00:26:37

واشار بيده يقللها اي ان هذه الساعة ساعة قليلة هذه الساعة اختلف اهل العلم في تعينها بعضهم قال انها من اول النهار وبعضهم قال انها من اوسطه وبعضهم قال انها من اخره - 00:26:57

واظهرروا الاقوال دليلا والله تعالى اعلم انها اما ان تكون ساعة صعود الامام على المنبر او ان تكون اخر ساعة من نهار يوم الجمعة اذا هذين القولين هذان القولان هما ارجح الاقوال - 00:27:10

في تحديد هذه الساعة. وحقيقة يجب على المسلم الا يرکن الى آآ هذه الاقوال تماما وانما عليه ان يت Hwy على ان يت Hwy الدعاء طيلة يوم الجمعة. عليه ان يت Hwy الدعاء طيلة يوم الجمعة. وقد - 00:27:24

جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحث على الدعاء عموما والبحث على الدعاء في هذه الساعة خصوصا تحري ساعة الاجابة خصوصا واحفاء وقت هذه الساعة يذكرنا اخفاء تعين ليلة القدر - 00:27:44

في ليالي رمضان او ليالي العشر الاواخر من رمضان لماذا؟ ليجتهد الناس في الليالي كلها فلعل والله تعالى اعلم حكمة اخفاء هذه الساعة ان يجتهد الناس في دعاء الله سبحانه وتعالى وطلبه وسؤاله - 00:28:05

طيلة يوم الجمعة والا يرکنوا الى ساعة محددة او ساعة معينة. وان كان ارجى الساعات كما ذكرنا ساعتين وهي ساعة صعود الامام على المنبر وال ساعة الثانية هي اخر ساعة من نهار يوم الجمعة - 00:28:20

طيب كذلك من الاحكام المتعلقة بيوم الجمعة انه يكره صوم يوم الجمعة انفرادا وقد جاء في الحديث لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. وفي حديث جويرية بنت الحارث رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى الله عليه - 00:28:37

ان امرأة صائمة يوم الجمعة فقال اصمتني امس قالت لا قال تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا اذا لا يشرع للمسلم ان يصوم يوم الجمعة. ويعد صوم يوم الجمعة صوم مكروه. وهذا والله تعالى اعلم. لأن فيه الجمعة فيه شبه من العيد - 00:28:56

العيان يحرم صومهما الجمعة بعض اهل العلم قال بتحريم صومها وبعض اهل العلم قال بالكرامة. الجمعة فيها شبه من العيد لأن فيها اجتماعا لذلك فيها شيء من احكام العيد فيها خطبة الصلاة فيها خطبة مثل خطبة العيد - 00:29:13

التنفيف والتطيب والتظاهر لها والخروج لها فيها شبه من العيد. فيها شبه من هذا الاجتماع فلذلك من الاحكام التي يختص بها العيد تحريم الصوم الجمعة يكره صومها وهذا والله اعلم لسببها لشبهها بصلوة العيد - 00:29:31

من الاحكام المتعلقة وهذه بعض التنبیهات في اخر باب صلاة الجمعة ان نقول لا يشترط ان يتولى الصلاة من يتولى الخطبة. ربما يعرض الخطيب عارضا او ربما اراد ان يقدم شخص اخر احسن منه في الصلاة فلا مانع - 00:29:48

بعض الناس يتواهم انه لابد ان يصلی بالناس من خطب بهم لا ليس هذا بالضرورة كذلك الانصات يختص بوقت حديث الخطيب فلو ان انسان مثلا تكلم مع ولده او اخيه او صديقه بجواره قبل الخطبة - 00:30:05

او وقت الاذان او بين الخطبيتين فلا بأس اذا الانصات الواجب انما يكون وقت حديث الامام على المنبر كذلك من التنبيهات التي ينبغي

التنبيه اليها الا وهو تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة - 00:30:23

الثاني وهو النداء الذي يكون اذا صعد الامام على المنبر وسلم على الناس. هذا النداء يحرم ان يخطب آآي حرم البيع والشراء حال هذا النداء وما بعده لذلك قال الله سبحانه وتعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع وذرروا البيع. وهذا تنبئه - 00:30:41

احيانا بعض الناس ربما وهو داخل المسجد يكون وقت النداء او بعد النداء يجد بعض الناس يبيعون عند باب المسجد اما يبيعون بعض الحلويات او يبيعون بعض المساويف مثلًا لا يجوز الشراء لا يجوز الشراء - 00:31:03

ولا يصح بل يجب على المسلم ان يبادر لحضور صلاة الجمعة ويترك الشراء وينبه هؤلاء نبيهم قبل ان يدخل طبعا الى الصلاة ينبهم بالحضور للمسجد وان يتركوا البيع وان يتركوا - 00:31:19

الشراء اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة كما قال الله سبحانه وتعالى ذروا البيع ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون من الاخطاء التي ربما يخطنها بعض الناس انه اذا لم يقرأ سورة السجدة في فجر يوم الجمعة قرأ ايات فيها سجدة - 00:31:36

وهي في الحقيقة غير مشروع سورة السجدة مشروعة ليس لكون ان فيها سجدة لا وانما لكون النبي صلى الله عليه وسلم قرأها فلذلك اذا لم يقرأها الانسان في فجر الجمعة فانه يقرأ ما شاء من الايات - 00:31:54

ولا يشرع ان يقرأ او يخص سورة معينة يعني بأنه خص ان فجر الجمعة يكون سورة فيها سجدة لا اذا قرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وقرأ سورة الانسان فالحمد لله هذا اصاب سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

ان لم يقرأهما فانه يقرأ ما شاء وما عداه من الايات هناك ذلك حكم نودي الحديث عنه الا وهو الخطبة بغير العربية ما حكم الخطبة بغير العربية؟ الصحيح والله تعالى اعلم - 00:32:21

ان الخطبة بغير العربية جائزة اذا كان الحضور لا يفهمون العربية فمثلا قد يسأل بعض الناس مثلًا في بعض البلدان الاعجمية سواء كانت في الشرق او في الغرب في بلاد الهند وما ورائها او في بلاد الاوروبا وامريكا وغيرها - 00:32:34

ما حكم الخطب العربية؟ نقول الافضل ان تخطب للناس بما يفهمون بلغتهم التي يفهمونها. ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ما الفائدة ان يخطب الانسان بالعربية وهم لا يفهمون العربية - 00:32:50

لكن نقول يقرأ الايات فيها بالعربية. يقرأ الايات بالعربية ثم بعد ذلك يفسرها ويشرحها لهم. بالاعجمية او بلسانهم لكن الخطبة تشرع بغير العربية ولا اشكال ان شاء الله تعالى في هذا. القرآن لا يقرأ بغير العربية. لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين - 00:33:06

وانما يشرع تفسيره للناس بلغتهم ولكن لو قرأ انسان قال انا سوف اقرأ القرآن او الايات القرآنية بغير العربية نقول لا تشرع هذه الصلاة لو صلى انسان فقرأ الفاتحة باللغة مثلا غير عربي بلغة غير عربية نقول لا تشرع هذه - 00:33:26

لا تشرع هذه القراءة ولا تجزيك لا بد ان تقرأ الفاتحة باللسان العربي باللغة العربية. لكن في الخطبة اذا قرأ الانسان الاية باللغة العربية الخطيب قرأها باللغة العربية يشرع له ان يفسرها للناس حتى يفهموا دلالة هذه الاية على مراده - 00:33:47

ولا يقرأ هذه الايات ولا يقرأ هذه الايات دون ان يفسر لهم مراده منها فتكون هذه الايات غير واضحة وغير بینة وجه الاستدلال لهؤلاء السامعين هذه بعض الاحكام التي اردنا ان نتحدث عنها في هذا الباب باب صلاة الجمعة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما قلنا وفيما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:05

وعلى الله وصحابه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرع دون تعصب لفلان - 00:34:28